منقولا من ارايت بمعنى ابصرت او اعرفت والثاني انها ليست
متعدية الى مفعولين وان الجملة المذكورة بعدها مستانفة لا مفعول
ثان ولم يبين وجه نصب زيد في مثل ارايت زيدا ما صنع
فانه لا يصح ان يكون منصوبا على اسقاط الخافض اي
اخبرني عن زيد وان كان في كلامه ما يشير الى هذا الوجه
وذلك لان النصب على اسقاط الخافض ليس بقياسي في مثل
هذا ولا مفعولا به لارايت لان معنى الروية قد انسلخ عن
هذا اللفظ ونقل الى طلب الاخبار والذي يظهر لي انه على
حذف مضاف اي خبر زيد اهـ دماميني ملخصا وقد
يجاب بما اشار اليه الرضي ويجعل النصب بنزع الخافض
هنا من موارد السماع ومفاد ما مر عن ابي هشام ان
زيدا مفعول به اول وجملة الاستفهام في موضع المفعول
الثاني وبه صرح غيره ويشكل عليه بالانسلاخ المذكور
اللهم الا ان ينظر الى المنقول عنه فتامل قوله فذلك ستة
وثلاثون هذا العدد ملحوظا فيه المعنى لا اللفظ والا فمن
ستة المشار اليه حالتان مشتركتان في اللفظ وهما
الجمع المذكر والجمع المونث ومن ستة المخاطب حالتان
كذلك وهما المثنى المذكر والمثنى المونث فبالنظر الى
اللفظ يكون المضروب خمسة والمضروب فيه خمسة بخمسة
وعشرين كما قاله شيخنا ومن هنا يظهر لك ما في كلام البعض
من السهو واعلم انك اذا ضربت الستة والثلاثين في مرتبتي
القرب والبعد كان الحاصل اثنين وسبعين وعلى اعتبار
التوسط يكون المجموع مائة وثمانية المتعذر منها ثلاثون

لان

لان اشارات التركيب التي هي ستة باعتبار احوال المشار اليه لا تتعدد
بحسب احوال المخاطب اذ لا يلحقها كاف الخطاب فيسقط ثلاثون
والممتنع منها اثنا عشر وهي ما اجتمع فيها الكاف واللام والجائز
منها ست وستون فمن جدول الدماميني كالشمني لم يستوعب اقسامها
الجائزة ومن لم يجدول كصاحب التصريح بل اكتفى بالتصوير
العقلي لم يبين المتعذر منها والجائز والممتنع وهذا جدول
كاف بجميع ذلك والصفر الموضوع في الاسطر الستة علامة
على انه ليس لهذا الاسم علامة تدل على المخاطب بالاشارة
وذلك في جميع صور التراكيب انظر الجدول فيما بعد

Copyright © King Saud University